

الغرامة للموظفين غير المبتسمين في الفلبين



أمر رئيس بلدية فلبيني عناصره الذين يتعاملون مباشرة مع السكان بالابتسام تحت طائلة فرض غرامة عليهم، في مسعى لتحسين الخدمات المقدمة من السلطات المحلية. وسيواجه الموظفون الذين يمتنعون عن التبسم عقوبة تصل إلى دفع غرامة توازي راتب ستة أشهر، أو تجميد مهامهم.

وتبنى أرسطو أغيري هذا الشهر «سياسة الابتسام»، إثر تسلمه مهام رئاسة البلدية في مدينة مولاناي بمقاطعة كويزون. ويفرض المرسوم الجديد على الموظفين الرسميين الالتزام بهذا الموجب الجديد بهدف «خدمة الشعب بصدق» وإعطائه «شعوراً بالسكينة وتوفير أجواء ودية».

ويؤكد أغيري أن هذا التدبير أُتخذ بعد شكاوى من السكان، خصوصاً من مزارعي جوز الهند والصيادين، بشأن معاملة مزعجة من الموظفين البلديين عند التوجه إليهم لدفع الضرائب أو طلب المساعدة.

ويُضطر البعض للمشى ساعة من القرى النائية للوصول إلى مقر البلدية. لكن «عندما يصلون، يشعرون بالانزعاج من تصرف الموظفين الذين يتعاملون معهم»، بحسب رئيس البلدية الجديد، وهو ابن وزير عدل سابق في عهد الرئيس رودريغو دوتيرتي.

ويسعى أغيري الذي كان أخصائياً في العلاج الوظيفي قبل ترشحه لانتخابات التاسع من مايو/أيار الماضي، إلى «تغيير تصرفات الموظفين الرسميين».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج. © 2024